

## فضيلة الشيخ د. عبد الله الغفيلي - فقه الصيام ٢

عبدالله الغفيلي

اكثر فقهاء الحديث بل الائمة الثلاثة كلهم الجمهور هذا من مفردات الحنابلة الافطار بالحجامة الجمهور وهو قول اكثر المحدثين واختاره آآ عفوا الجمهور وهو قول اكثر الفقهاء خلافا للمحدثين او لاكثر المحدثين ان الحجامة لا تفطر - [00:00:00](#)

يعني المالكية والشافعية والحنفية قالوا لا تفطر الحجامة وهذا قائم على حديث ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم قالوا وهو ناسخ لحديث افطار الحاجم المحجوم وان كان نوقش بضعف لفظة وهو صائم وربما امس مر معكم تحقيق الدكتور عمر لها في احاديث البلوغ ولذلك لا اريد - [00:00:20](#)

الدخول في مثل هذه التفاصيل وانما اقول انه حتى ولو ظعفت لفظة وهو صائم فهناك حديث ابي سعيد الخدري رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للصائم في الحجامة وآآ معلوم انه يعني الترخيص لا يكون آآ الا بعد - [00:00:47](#)

عزيمة مما يدل على انه وقع بعد الفطر الترخيص في الحجامة للصائم فتكون عندئذ مفطرة ولذلك جاء في حديث ابي في حديث انس اول ما كرهنا الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب يحتاج ما هو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان - [00:01:07](#)

ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بالحجامة للصائم وكان انس يحتجم وهو صائم مجموع هذه الاحاديث وان كان ايضا هذا البعض ضاعفه مجموع هذه الاحاديث مع احاديث ثابتة البناني قال لانس بن مالك اكنتم تقرأون الحجامة للصائم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

قال لا الا من اجل الضعف. وهذا الحديث في البخاري يؤيد مع ان ثابت ليس صحابيا يؤيد هذا مذهب اكثر السلف ان الحجامة لا يحصل بها الفطر خلافا لما تبناه وبقوة آآ شيخ الاسلام حيث رأى رحمه الله - [00:01:44](#)

الفطرة بالحجامة وهو المذهب فالاحاديث المتكاثرة المصرحة بلفظ الترخيص وهو انما يكون بعد المنع دالة كما قال ابن حزم ولفظة ارخص لا تكون الا بعد النهي فصح بهذا الخبر نسخ الخبر الاول - [00:02:08](#)

وهذا يقودنا الى مسألة التبرع بالدم. اللي يقول بان الحجامة تفطر كما هو المذهب فما يجوز لك تتبرع بالدم اثناء النهار ومجرد تبرعك بالدم يتسبب في فطرك. والذي يقول كما هو مذهب جمهور الفقهاء بان الحجامة لا يفطر بها - [00:02:29](#)

الصائم فانه عندئذ يقول ايش يقول لا يفطر التبرع بالدم وفرق البعض بينهما فقالوا ان التبرع يضعف البدن التبرع يضعف البدن اكثر من الحجامة وقاسه على الاستقاء والحيض وكلاهما يفطران - [00:02:49](#)

التبرع مفطرا والارجح والله اعلم ان التبرع لا يحصل به الفطر للصائم تخريجا على كلام جمهور الفقهاء من ان آآ الحجامة غير مفطرة لا سيما وان الصوم ثابت بيقين والاصل صحته فلا ينتقل كما تقدم عن هذا الاصل الا بدليل بين يقواه على النقل ولا - [00:03:14](#)

دليل بين مع الاحاديث الدالة على النسخ لا سيما وان الاحاديث الدالة على النسخ وتأبيدة كما ذكرت لك بالاصل هذا في حق التبرع اما اخذاه الدم للتحليل فهذا عندي الخلاف فيه ايسر لان الدم الذي يؤخذ - [00:03:44](#)

للتحليل قليل فلا يفطر آآ عند الاكثر لعدم وجود ما يعني يدعو الى آآ او ما يقتضي الفطر ونحن هنا وان قررنا بان الحجامة او التبرع بالدم غير مفطرة فان هذا لا يعني - [00:04:05](#)

المرء لا يتورع عن آآ يعني آآ الاحتجام او التبرع آآ في الليل بل ينبغي له ذلك وكل ما كان فيه الخلاف قويا كمثل هذه المسألة فانه آآ يعني وحتى قطرة الانف كما آآ تقدم قطرة الانف والفم - [00:04:25](#)

ونحوها فان الاحوط للمرء وهكذا الطبيب ايضا المسلم ان آآ يوصي ويفعل هو مثل هذه مشكلات في آآ غير وقت النهار حتى لا

يتطرق الى صيامهما يكدره سواء كان هذا يعني - [00:04:45](#)

راجح او مرجوح اه بعد ذلك قال المؤلف عامدا مختارا ذاكرا لصومه افطر. وهذه اه يعني الجملة يمكن ان نعنون لها بشروط فساد الصوم. شروط فساد الصوم هل يقصد الصوم بكل من وقع منه مفطر من هذه المفطرات ام لابد لذلك من شروط او ظوابط الظاهر هو

هذا انه لابد من شروط - [00:05:05](#)

او ضوابط الاول ان يكون عامدا فلو لم يكن عامدا فانه عندهم لا آآ يفطر كما لو شيئا من غير اه قصد. والثاني ان يكون مختارا فاذا

اكره المرء على الفطر لم يفسد. والثالث - [00:05:36](#)

ان يكون ذاكرا وستحدث عنه ان شاء الله تعالى ونعيد بعض يعني ذلك مع تطبيقات عليها ان شاء الله بعد الصلاة الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:05:56](#)

عليه وعلى اله افضل الصلوات واتم التسليم اما بعد كنا وقفنا في ما قبل الصلاة على ما يتعلق بشروط فساد الصوم. وذكرنا ان شروط

فساد الصوم او ان فساد الصوم - [00:06:16](#)

لا يكون الا بشروط ثلاثة فلا بد ان يكون عامدا فان كان ناسيا كما لو اكل او شرب وهو ناسي فانما اطعمه الله وسقاه كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم وعليه فانه لا يفطر - [00:06:36](#)

بهذا وكما ايضا لو آآ كان مكرها فانه كذلك لا يفطر لذلك لا بد ان يكون مختارا وهذا الشرط الثاني اما الشرط الثالث الذي كان الوقوف

عليه فهو ان يكون ذاكرا - [00:06:54](#)

فان نسي فانه عندئذ يصح صومه لما تقدم. اذا العامد يقابله سواء كان يعني ناسيا او مخطئا مثلا لانه اه تعلم انت انه هناك خطأ

ونسيان فالخطأ يكون مع الذكر لكن مع غير من غير اصابة بخلاف - [00:07:14](#)

آفي النسيان الذي يكون آآ من غير ذكر وآآ هذا وذاك كلاهما كلاهما كما ما مما لا يفسد معهما الصيام. اذا نقول بان يكون عامدا مختارا

وهذا يشمل المخطئ والناس - [00:07:44](#)

والاصل في هذا ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم كما في الحديث المتفق عليه. وهذا اه يعني له تطبيقات

منها ما يكون من بعض الصائمين احيانا من نزول بعض الماء الى اه - [00:08:04](#)

آآ حلقه من غير قصد. فانه لا يفطر باتفاق اهل العلم. لا يفطر باتفاق اهل العلم. اذا آآ كان غير قاصد لما نقل ابن المنذر من الاجماع على

ذلك بل قال ابن قدامة كلاما جميلا في من - [00:08:28](#)

طعم شيئا آآ في مثلا سحوره ثم آآ نزل الى حلقه بعد ذلك ولم يقصده. قال من اصبح بين اسنانه طعام يسير لا يمكن لفظه فازدرد

فانه لا يفطر به. لانه لا يمكن - [00:08:48](#)

التحرز منه. يعني كان في شيء يسير بين اسنانه فازدرد ثم دخل الى حلقه. فانه لا يفطر به لانه لا يمكن التحرز منه وقال ما حصل

من الفطر من غير قصد كدخول غبار او ذباب الى حلقه ونحوه فانه لا يفسد الصوم - [00:09:08](#)

به قال لا نعلم فيه خلافا يبقى هل الجهل بالمفطر؟ هل الجهل بالمفطر مفطر؟ او ليس آآ كذلك؟ المذهب عندنا وهو ما اختاره ابن

قدامة رحمه الله تعالى ان الجهل بالمفطر ليس عذرا في آآ صحة - [00:09:28](#)

في الصوم بل يفسد الصوم مع الجهل يفسد الصوم مع الجهل ويلزم المرء ان يتعلم احكام دينه لا سيما وان هذا فرض من الفرائض

فاما ما اشتبه فيه الامر او تقابلت فيه الدالة او خفيت فيه الحال فانه عندئذ - [00:09:51](#)

لكل حال مقال ويمكن للمجتهد ان يرى ما يمكن معه تصحيح الصوم وافساده وهو رواية في المذهب انه الجهل بالمفطر قد يكون

سببا في صحة يعني في العذر آآ من الواقع فيه اذا كان جاهلا بحكمه. ثم بعد ذلك اه تكلم المؤلف عن اه - [00:10:11](#)

المفطر الثامن او السابع وهو يعتبر محل اتفاق بين الفقهاء وهو الجماع فمن وجب عليه صيام رمضان حرم عليه ان يجامع اهله في

نهار الشهر بل ان هذا من كبائر الذنوب كما قال الله - [00:10:41](#)

جل وعلا فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل وكما جاء في الحديث القدسي المتقدم يدع طعامه وشرابه - [00:11:01](#)

وشهوته من اجلي فان وقع المرء في الجماع وهو صائم آآ فانه يجب عليه اتمام صوم ذلك اليوم ويجب عليه قضاؤه ويجب عليه الكفارة. ويجب عليه الكفارة والكفارة هي عتق رقبة - [00:11:21](#)

افان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين في قصة الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت وقعت على امرأتي في رمضان - [00:11:41](#)

وانا صائم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتجد رقبة؟ قال لا. قال اتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال اتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فبينما هو كذلك اذ جاء عرق فيه تمر. عرق فيه تمر مكثل فيه تمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

خذ آآ هذا فتصدق به. فقال اعلى افقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيتها يعني ما في احد بالمدينة افضل مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال خذه فاطعمه اهلك. قارن بين هذا - [00:12:21](#)

الموقف النبوي العظيم وبين موقف البعض عندما يشدد عن الناس فلا يكاد يعذر امراً بترك صوم او بنحوه حتى تراه محمولا على الاكتاف. والحق ان الفقه بين هذا وذاك وان ادراك اسرار الشريعة ومعرفة مقاصدها - [00:12:41](#)

والحكم بمراميها والتيسير على الناس ما يخالف النص الشرعي ولا يهون من المقاصد والاصول المرعية ان هذا هو الفقه ولذلك ليس الفقه بالتشديد على الناس وانما الفقه الحقيقة اخذ رخصتي عن ثقة كما يقول اهل العلم اخذ الرخصة عن ثقة هذا هو الفقه لكن التشديد كل - [00:13:01](#)

يحسنه التشديد كل يحسنه كما ذكرنا الامر بين هذا وذاك فلا ينبغي ايضا ان يعني يتلاعب المرء باحكام الشرع كما قال ايوب السخفياني يتلاعبون على الله بادن الحيل. لو اتوا الامر على وجهه - [00:13:31](#)

كان اخون يقول ما بالهم يتلاعبون على الله بادن الحيل كالصبيان؟ لو اتوا الامر على وجهه كان اهون. وتجد هذا كثيرا في لا سيما التطبيقات المالية ربما يزينون بعض التطبيق فقط بشيء من الزينة ثم يقولون هو مشروع - [00:13:51](#)

ولو تركوه كما هو على حالته التي ظهر فيها انه ربا او غرب. واقبل الناس عليه على علم بحاله لكان اخ من ان يلبس او يقال حسب الضوابط الشرعية. وهذه العبارة حسب الضوابط الشرعية اضحت للاسف مبتذلة - [00:14:11](#)

استخدموها كل من اراد ان يمرر يعني الاحكام المخالفة للشرع بان فقط يقيدها بحسب الضوابط الشرعية فانت اذا ما اردت ان تحقق مناطها وان تطبق حالها وان تؤكد من انطباقها وجدت ان الفرق شاسع - [00:14:31](#)

احيانا لا يتصور انطباق مثل هذا كما قالوا آآ في آآ يعني احيانا مثل مشاركة المرأة في الرياضة العالمية ونحوها بان هذا حسب الضوابط الشرعية تنهى عن السعي بين العلمين وعن ان تزاحم الرجال وتؤمر - [00:14:51](#)

آآ ان تخرج متلفعة بمرضها وان تقر في بيتها ثم يرى انه يعني مشاركتها ومزاحمتها وكشفها الله يمكن ان يكون حسب الضوابط الشرعية هذا مما كما ذكرنا لا يمكن تصويره من عارف باحكام الشريعة - [00:15:11](#)

قال المؤلف بعد ذلك ومن جامع برمضان نهارا بلا عذر بلا عذر شبق ونحوه فعليه القضاء والكفارة مطلقا كفرت عليها مع العذر كنوم واكراه ونسيان وجهل وعليها القضاء هذا يعني تابع لما تقدم تقريره في حكم الجماع. بان من جامع فان عليه القضاء والكفارة - [00:15:31](#)

فان كان اه عليه اه او له عذر معتبر فانه عندئذ لا كفارة عليه. لكن واجب لان الصوم قد افسد كما يعني لو كان آآ ثم نوم او اكراه او نسيان او جهل - [00:15:59](#)

فان الجهل قد في مثل هذه الحالة يستدفع الكفارة يعني يمنع آآ وجوبها لكنه لا يمنع القضاء فلما تقدم من ان الجهل بالمفطر لا يدفع فساد الصوم وان دفع الكفارة آآ كما في مثل هذه الحالة - [00:16:19](#)

اه قال بعد ذلك او في الحقيقة المؤلف لم يقل انا الذي ساقول انه ان كرر الجماع في يوم واحد قبل التكفير فانه تجزئه كفارة واحدة بغير خلاف بين اهل العلم. لو كان في يوم واحد - [00:16:42](#)

انا اذكر آآ يعني احد المشايخ رحمه الله تعالى من كبار مشايخنا جاءه شخص قد جامع اثعشر مرة في اثني عشر يوما مختلفة ليست في يوم واحد وكان هذا الامام يرى انه اذا لم يكن الجماع في يوم كما هو المذهب في يوم واحد وانما في ايام - [00:17:04](#)

متفاوتة انه في كل يوم كفارة ولكنه في الوقت نفسه رأى من علائم التقصير على السائل ما يمكن ان يؤدي به يعني الى مفسدة فيما لو اخذ بهذا الحكم مع وجود رأي اخر. فقال دعوه فليسأل غيري - [00:17:34](#)

وهذا من السياسة الشرعية ومن الفقه الذي ربما احيانا نفتقده من يعني صغار المفتين قال دعوه فليسأل غيري. قصد الشيخ انه ربما يجد من يأخذ بالقول الاخر فيستفتيه فيفتيه اه فيسلم. اذا لانه تصور ان مثل هذا الشخص اثنين في اثعشر يعني سنتين كاملتين. وهو ما استطاع يصوم رمضان - [00:17:58](#)

اثعشر مرة هنا رمضان شلون يعني يتصل في سنتين متتاليتين؟ هذا ثق اذا كان كرر الجماع في يوم اخر بعد التكفير فعليه كفارة ثانية بغير آآ خلاف ايضا كما يقول ابن قدامة نعم - [00:18:24](#)

وان كان تم خلاف في المسألة لكنه كما ذكر ابن قدامة عامة اهل العلم على آآ ما ذكرت هنا استوقفتني كلمة للامام احمد مؤثرة جدا الحقيقة نقلها ابن قدامة في المغني وانا اوصي الاخوة بالذات اللي درسوا الصيام - [00:18:44](#)

من المختصرات كالزادة والدليل او الاخير. انهم يقرأون في المغني اه والمغني يعني اه الحقيقة اشتمل على نصوص وعلى اثار حتى الاجماع اللي فيه نقل في الصيام ثلاثين اجماعا وقفت عليها - [00:19:06](#)

اه ولعلي ان شاء الله تعالى انشرها وقد جمعها بعض الفضلاء اه تثريك بهذه يعني اه كما يقال الكنوز اه النبوية واه تراثيا ان صحت العبارة او الاثرية. لانه كثير منا ولذلك كان من اهداف هذه الدورة ان يسبق الفقه السنة - [00:19:25](#)

كثير منا قد يكون مخليا او يعني مقلا من العناية بالنصوص وهذا له اثر حتى على التفقه وعلى تصور الحكم الشرعي لذلك احمد الامام احمد رحمه الله تعالى كان ربما يكون له في المسألة الواحدة عدة اقوال ويمكن ان يجمع ربما احيانا بين - [00:19:52](#)

هذه الاقوال في حال دون حال. وهذا التنوع لدى الامام احمد او التوسع حتى قال آآ ابن تيمية رحمه الله تعالى اصول احمد آآ يعني من اضبط الاصول في المعاملات. وان كان قرر بان اصول ما لك هي اضبط الاصول. ثم قال - [00:20:12](#)

ان احمد هو الاوسع في الشروط. شف السعة كيف. السعة عند الامام احمد في تصحيح الشروط في العقود. انما نبعت من ساعات اطلاعه عن النصوص وبقدر ما يكون للمرء دراية واتصال بالنصوص يورث هذا علما يعني يتسع به مدركه - [00:20:32](#)

يقول احمد كما نقل ابن قدامة في حكم المجامع ناسيا اذا نسي فجامع. قال اجبن ان اقول فيه شيئا وان اقول ليس عليه شيء. الله اكبر. شف الامام احمد الذي - [00:20:52](#)

احفظ مئة الف حديث. يقول اجبن ان اقول فيه شيء او انه ما فيه شيء فتوقف في مثل هذه المسألة لان النصوص والاثار آآ يراها متقابلة. ولم يدلي برأيه بينما للاسف - [00:21:08](#)

تجد انه احيانا نحن نجترى ونقتحم وربما نقرر ونرجح ونزاحم الكبار من غير كثير اثار من غير في كثير اثار وانما المرء يطلع على كتاب او كتابين ويقرأ شرحا او شرحين ثم يستثمن من ورم. يعني ما يكون عنده فعلا الشيء الذي - [00:21:24](#)

يمتلى به او يقوم يعني عليه ويستند اليه. فالله اعف عنا وعنكم اجمعين يعني وارزقنا العلم بكتابك والبصيرة بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا يقول يا اخوة في القرآن ماذا اجبتم - [00:21:44](#)

المرسلين يوم ان يقوم الاشهاد لن يقال لك ماذا اجبت الفقهاء ولا يعني العلماء وانما ستسأل عن ماذا اجبت الرسول آآ صلى الله عليه وسلم ماذا ستصنع بالسنة التي خالفت - [00:22:04](#)

فلذلك كل قول كما قال ابن تيمية يستدل له الا قول النبي صلى الله عليه وسلم يستدل به. فاحذر احيانا يعني ان آآ تأتي ولذلك لما آآ كان آآ اظن - [00:22:22](#)

اظهرها الامام مالك لا عفوا الشافعي. كان الشافعي يحدث فجاء اسحاق واسحاق كان شيخ خراسان فرجح الشافعي آآ قولاً واستدل له بقول النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا في مسألة ربيع مكة - [00:22:38](#)

لما قال وهل ترك لنا اه عقيل من ربيع او دور؟ فجوز الشافعي عندئذ بيعها فقال خراسان وكان اول مرة يحضر الشافعي قال يا امام قال نعم هذه مشاركة. قال وماذا تصنع بقول سفيان؟ سفيان يخالف - [00:22:58](#)

قال من انت رحمك الله؟ قال انا اسحاق. قال اسحاق شيخ خراسان قال نعم وقال كلمة شديدة الشافعي ثم قال اقول لك قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول قال سفيان - [00:23:17](#)

شوف كيف اذا امتلأ القلب بتعظيم قول النبي صلى الله عليه وسلم احيانا نحن من حيث لا ندري نرى قولاً لشيخ الاسلام ابن تيمية مثلاً قد رجح الجمهور خلافه وندوما اكرر على نفسي وعلى اخوتي بان الجمهور غالباً لا ينطلقون من فراغ - [00:23:36](#)

وكثيراً ما اقول كلمة مأثورة للشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله اللي هي ان قول الجمهور له هبة فتجد ان هناك نص او هناك معنى يخالف احد الائمة الاعلام او المحققين الافهام قولهم فلربما لما يستدل المستدل يقول احدهم - [00:23:55](#)

اه والله هذا خلافاً لاختيار فلان شيخ الاسلام على جلالته رحمه الله مع انه من اعلى الناس اكثر الناس عناية بالنصوص وآآ هذا طبعاً مشهور في الصدر الاول ولذلك كانوا قد توافق الائمة الاربعة جميعاً - [00:24:15](#)

اه على انه متى خالف قولهم قول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا عبرة بهذا القول وانهم انما صدروا عن قوله عليه الصلاة والسلام واني كنت اتمنى ولا زلت ان يجمع جامع الاصول المشتركة بين الائمة الاربعة التي تؤيد مثل هذا - [00:24:35](#)

المعنى وان كان ذكر بعضهم ان هناك كتابات لكنها لا زالت تحتاج الى اضافات ليعلم الناس انهم انما فعلاً كانوا يصدرون عن البحث عن الدليل ويريدون اصابة يعني المقصود من التنزيل لا شيء اخر. قال بعد - [00:24:55](#)

ذلك فصل وكره ان يجمع ريقه. هذا الفصل يمكن ان نقول بانه هو يعني المسألة او القضية عند او الموقف العاشر المتعلق ما يكره للصائم وما يحرم وما يسن. يسن - [00:25:15](#)

فذكر فيه المؤلف جملة من المكروهات والمحرمات والمسئولات وهو فصل مهم. وهو فصل مهم لانه يناقش اه آآ سلوك الصائم. ويبين ما يجب عليه ان يأتي وان يدع وهذا هو روح الصيام بعد ان بين شرط الصيام وما يناقضه في المفطر انتقل الى روحه او سلوكه - [00:25:33](#)

اه فنقسم هذا الفصل ثلاثة اقسام. القسم الاول المكروهات وآآ ذكرها بقوله وكره ان يجمع ريقه ان يجمع عفوا ريقه فيبتلعه وذوق طعام وآآ مضغ علك الى اخره اه اذن هي اربع مكروهات تقريباً حصرها المؤلف او ذكرها المؤلف هنا الاول اه جمع الريق - [00:26:00](#)

يجمع ريقه في في يعني فمه ثم يبتلعه هذا عندهم مكروه. قالوا لانه يمكنه ان يتحرز منه. ولان هناك من قال بالفطر به. يعني من قال قال بان جمع الريق ثم بلعه مفطر. فلذلك سيفعل ما فيه خلاف - [00:26:26](#)

اما لو ابتلعه من غير جمع يعني ابتلاع العادي هذا فانه لا كراهة فيه عندهم واختار الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى انه لا يكره مطلقاً سواء جمعه فابتلعه ام ابتلعه بلا جمع لانه لا دليل على - [00:26:48](#)

صراحة لا دليل على الكراهة وهو يعني الريق الى اجتماع. ثم ابتلاع سواء كان ذلك يعني في لحظة او لحظات. آآ ثانياً قال ان الطعام ذوقه للطعام بلا حاجة لانه آآ صحيح ان الذوق في الفم وان الفم ليس جوفاً لكنه قد - [00:27:07](#)

يصل الى حلقه شيء فيفسد به صيامه فلذلك قالوا يكره. فان كان لحاجة فلا آآ يكره مثل ما لو كان طباخاً. او يريد ان يشتري طعام ذوقه ليعرف مدى مناسبة شرائه - [00:27:30](#)

كما يقول ابن عباس لا بأس ان يذوق الطعام يريد شراءه الثالث طبعاً الكراهة هنا يمكن ان آآ يقال بان لها وجهاً مع عدم الحاجة ومع اختلاف الطعام الريق من الفم لكن هذا بامر خارج. الثالث قالوا اه ومظو علك لا يتحلل - [00:27:50](#)

لانه آآ عندهم آآ العلق العلك كما يقولون يجمع الريق ويورث العطش اما الذي يتحلل اذا كان يتحلل فما حكمه؟ هذا يكره الذي لا يتحلل الذي يتحلل يحرم. يحرم ماذا آآ له لانه سيبتلع الريق فينزل معه شيء من العلك - [00:28:17](#)



وفي كلتا الحالتين اذا وجد طعمه في حلقه عندهم افطر خلافا لشيخ الاسلام ووافقه الشيخ محمد بن عثيمين رحمهم الله ان مجرد وجود الطعم في الحلق لا يفطر لانه لا دليل على ان منارة - [00:28:45](#)

الحكم وصول الطعم الى الحلق الان مناط الحكم هو في الحقيقة الوصول الى المعدة. ومجرد الوصول الى الحلق ليس دالا على الانتقال عن اليقين وهو صحة الصوم الرابع من المكروهات ان يقبل امرأته. اذا غلب على ظنه انه لن يفسد صومه بجماع او -

[00:29:02](#)

وانزال يعني اذا غلب على ظنه انه لن يؤدي به تقبيل زوجته الى الانزال او الى جماعها فانه يكره طيب واذا غلب على ظنه انه سينزل او يجماع يحرم. عندئذ التقبيل لانه يعرض آآ يعني طبعاً - [00:29:28](#)

لان كما يقررون المظنة تنزل منزلة المنة. ما ما يظن فهو كالواقع ولذلك يحرم عندئذ ان يفعل. اما ما الكراهة اذا لم يغلب على او اذا غلب على الظن انه لن ينزل فالكراهة في لاجل الا يعرض نفسه الفتنة - [00:29:49](#)

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى انه آآ اذا امن على نفسه فلا يكره في حقه ذلك. لا يكره اذا امن الا يفسد صومه بجماعنا وانزال وذلك لانه لا وجه للكراهة. الكراهة لابد لها من دليل. وآآ - [00:30:09](#)

هنا مسألة انه وجود الخلاف كما يعني يشير الحنابلة كثيرا ليس باعثا للقول بالكراهة لانه مجرد وجود الخلاف لا يورث الكراهة وانما الذي يورث الكراهة وجود الدليل. ليس وجود الخلاف - [00:30:29](#)

ولذلك آآ يعني تسليط الخلاف على التهوين من شأن القول او التشغيب عليه ليس مسلکا يعني اه مرعيا ما هو ليس منهجا شرعيا وجود الخلاف لا يعني مثلا انه المسألة اه خلاص مرنة وان الاخذ باي من القولين كيفما شاء كما شاء فهو اه - [00:30:49](#)

يعني على اجر آآ وبر كلا من المسائل ما يكون مسائل خلاف فيقوم فيه الانكار على المخالف للنص ومنها ما هو مسائل اجتهاد فهذه لا يسع فيها الانكار كما قرر شيخ الاسلام وهي المسائل التي آآ يعني آآ يكون او تكون قائمة على آآ - [00:31:12](#)

اه دليل خفي آآ او علة غير ظاهرة. ويكون الترجيح فيها آآ خفيا او دقيقا. او كما في بعض الحالات فهذه مما لا يسوغ فيه الانكار وينبغي فيه مراعاة الاجتهاد. اما ان يأتيها كل شخص يختلف - [00:31:37](#)

في مسألة فيقول هذي والله مسألة خلافية. يقول له صل بالمسجد. يقول لا هذي مسألة خلافية. نقول له كذا. يقول هذي مسألة خلافية. حتى يصل الى الربا. ربما الفضل فيقول هذه مسألة خلافية. نكاح المتعة هذه مسألة خلف. ثم يسلط لانه كثير من المسائل هي

خلافية - [00:32:01](#)

فلكن ليس كثير منها اجتهادية. فالمشتركات والمتفق عليها من المسائل آآ كثير جدا اصول كلها من هذا الباب. وانما الكلام على الفروع تكلم الشاطبي كلاما جميلا في المقاصد احييكم عليه. حتى لا نخرج عن المقصود - [00:32:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة كان يقبل وهو صائم مما يدل على ان التقبيل ليس مكروها لمن امن على نفسه لانها قالت وكان املككم وكان املككم لاربه يعني - [00:32:40](#)

يملك نفسه فمن كان كذلك فنعم ومن لا فلا. الثانية المحرمات التي ذكر المؤلف في قوله ويحرم ان ظن انزالا ومظغ علك يتحلل وكذب وغيبة ونميمة وشتم ونحوه بتأكد يعني انه من المحرمات على الصائم ان يقبل امرأته كما ذكرنا اذا ظن انه سينزل او خشي ان

يسترسل فيجامع ان هذا مفسد للصوم - [00:32:56](#)

انه مما يعني ايضا يحرم العلك هو ما كان في حكمه مما يتحلل. يعني لو شخص اه اراد ان شيئا في فمه من غير ان يبتلعه لكنه يتحلل آآ فانه عندئذ يحرم عليه آآ تناوله - [00:33:26](#)

وقد يكون احيانا من هذا آآ يعني ما يسمى وهي مسألة من المسائل التطبيقية اه الاقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان. هذه الاقراص هي صنعت لمرضى القلب وآآ غالبا تستخدم لمنع ما يسمى بالذبحة الصدرية - [00:33:46](#)

يضعها تحت اللسان اه لتمنع الجلطة والذبج ونحوها اه مدة يسيرة جدا يمتص البدن هذه المادة العلاجية وتصل الى القلب عبر اه الدم. هل هذه تكون من اه آآ يعني مما ذكروا انه لا يجوز له ان آآ يضع في فمه ما يتحلل كالعلك ونحوه - [00:34:09](#)

وان صومه سيجرب عليها الفساد ام لا؟ الحقيقة انه هذا اه وجيه فيما لو كانت مثل مثل هذه المواد تصل الى المعدة. لكن هذه المواد الهدف منها والمقصود هو الوصول الى القلب. من خلال الدم. لا - [00:34:37](#)

المعدة. مع كونها مواد غير مغذية. فلذلك القول آآ بانه يعني لا يحصل الفطر قول اه وجيه لكن اه بشرط انه اه ما تحل انها لا يبتلع الانسان لانه لو ابتلعه يعني لو كان له جرم وابتلعه فسيكون في حكم الاكل والشرب - [00:34:57](#)

وسيتجه الى المعدة بناء عليه نفصل فنقول ان كانت بقيت تحت اللسان حتى انتهت تماما. وتحلت آآ وهي في موضعها من غير ان يعني آآ يتبقى منها قطع او يبتلع منها شيء - [00:35:29](#)

فعندئذ القول بعدم الافطار بها وصحة الصوم معها وجيه والا فان القول بالافطار مع ابتلاع قطع منها متحللة كما هو الحال في العلك هنا وهي مسألة مخرجة عليها آآ ايضا وجيه - [00:35:50](#)

من المسائل التي اشار المؤلف اليها الغيبة والنميمة والكذب انها تتأكد وكلمة هو الحقيقة فقهيا جميلة لانه قال وكذب وغيبة ونميمة وشتم ونحوه بتعقد يعني هو حتى لا تفهم انت من هذا مفهوم المخالفة وحجة عند الائمة الثلاثة بانه اذا آآ لم يكن صائما جاز له ان يغتاب - [00:36:11](#)

لا يريد هذا وانما يريد ان التحريم اشد على الصائم في مثل اه لمثل هذه الافعال. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وفي الحديث الثاني اذا - [00:36:39](#)

كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم وهذا دائما يؤزنا الى يعني ان نتذكر انه ليس المقصود من الصيام هو الامساك عن الطعام - [00:36:59](#)

وانما الطعام والشراب وسيلة. الامساك عنهما وسيلة الى تحقيق المقصود. وهو التقوى ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم آآ تتقون. ولذلك يقول احمد ينبغي للصائم ان يتعاهد - [00:37:19](#)

تصومه من لسانه ولا يماري ويصون صومه وكانوا هذا كلام الامام احمد وكانوا او السلف رحمهم الله تعالى وكانوا اذا صاموا قعدوا في المساجد. وقالوا نحفظ صومنا ولا نغتاب احدا - [00:37:40](#)

قارن يعني بين هذا وبين حال كثير منا ربما لا يتلذذ في صومه في ليله ونهاره الا بغيبة او نميمة او كذب اه اه او احاديث من احاديث الدنيا تنقصه ولا تزيده. لا سيما الان مع كثرة الاحداث - [00:37:58](#)

الدنيا وتغير الاحوال صار المرء يتابع هذه التفاصيل ويغفل عن يعني استصلاح العناية بامور المسلمين ومتابعة اخبارهم عبادة من العبادات والتقرب بها مما يرفع الله به صاحبه درجات لكن لا ينبغي ان يكون هذا اغراقا في تفاصيل اه قد لا تفيد وعلى حساب استصلاح قلبه والاتفات - [00:38:18](#)

اليه لا سيما ونحن قد اقبلنا على شهر رمضان يعني انا اعتقد انه فعلا لو آآ الشخص مر علي شهر رمضان ولم يزد منه ايمانا يعني خرج من رمضان كما دخل ان لم يكن اقل من ذلك فانه محروم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول رغم انف امرئ آآ ادركه رمضان - [00:38:49](#)

لم يغفر له هذي مصيبة شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من اذا جاء رمضان كما في الصحيح من قوله عليه الصلاة والسلام فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين - [00:39:13](#)

ولذلك قال القائل اتى رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد. فادي حقوقه قولوا وفعلوا وزادك فاتخذ للمعاني فمن زرع الحبوب وما سقاها تأوه نادما يوم الحصاد. الذي لا يستصلح قلبه ولا يبذر - [00:39:29](#)

ولا يعني يسقي ايمانه في رمضان. فمتى فمتى؟ هذا مثله يا اخوة مثل اللي يسير في طريق بري. ليس آآ شيء يعني آآ امامه وراءه طريق بري اجرد مهلكة. ثم وقف عند محطة وجد محطة هذه المحطة فيها بنزين تتزود فيه سيارته وفيها ايضا - [00:39:49](#)

يعني مواد غذائية ثم نظر اليها ثم قام وتركها هذا تماما الشخص الذي يقبل على رمضان ثم يجاوزه. وهل تدري آآ هل آآ توافق رمضان اخر كم من الناس الان يعني كانوا معنا في ذاك رمضان والان ليسوا معنا اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن بلغ رمضان صيامه

وقيامه ووفق لذلك احتسابا وإيمانا فغفر له ما تقدم من ذنبه. بعد ذلك قال المؤلف وسنة تعجيل فطرة هذه هي المستحبات. وأبأس ما يكون المرء اذا كان زاهدا في السنة. واذا آآ قلت له هذه هي - 00:40:42

سنة فقال هي واجبة ام لا؟ فاعلم ان هذا الذي يزهد بسنة النبي صلى الله عليه وسلم على اقتحام المحرم وترك الواجب اهياً. وانه لا نعلم احدا ترك السنن وحافظ على الواجبات - 00:41:02

وترك المحرمات ولذلك كانت السنن كالسياج كالحمي الذي من تجاوزه يوشك ان يرتفع فيما حرم الله جل وعلا قال يسن للصائم ان يعجل الفطر في اول وقته تعجيل فطر فيكون في اول وقته لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:21

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ولاحظ نص الحديث يعني يستوقفني الحقيقة. الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الناس بخير معجلوا الفطر. وهذا يعني ان - 00:41:46

الناس اذا تساهلوا في هذه السنة ان القضية ما هي ترك سنة بل سيترتب على هذا ان يقع الناس في ما هو الشر يخالف السنن فينقلب عليهم يعني آآ الحال الى بدع ومخالفات آآ محرمة - 00:42:00

ويسن له ايضا ان يتسحر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة وآآ الحديث ايضا في الصحيحين وبركة السحور معروف هي بركة آآ معنوية من جهة القيام بالسنة وبركة ايضا - 00:42:23

حسية من جهة استقواء الجسد آآ ولذلك اعرف من يعني احيانا يشرب جرعة ماء لا يريد الا السنة يكون آآ يعني ليس ليس له رغبة في ان يأكل او هذا لا ينفعه او يضره او نحو ذلك لكنه يوافق السن وهكذا الحقيقة ان هناك - 00:42:39

من الناس من هو موفق؟ يعني جرعة الماء هذي يصدق عليها انه تسحر. ووافق السنة وحصل البركة. ومن زهد آآ فانه يعني آآ فاته مثل هذا. آآ ومثله ايضا من السنن تأخير السحور - 00:43:03

الى قبل طلوع الفجر لان ذلك ارفق بالصائم يعني به يتحقق المقصود وذلك لما روي عن زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى ثم قام الى الصلاة. قال والقائل هو انس كم بين الاذان والسحور؟ يوم تسحرت مع الرسول -

00:43:22

وسلم وقمت كم كم بين الاذان وبين سحورك كم قال الله اكبر. قال قدر خمسين اية هم شغلهم كله قراءة قرآن اصلا وذكر وسنة فيحسبون بهذه الطريقة. فلذلك القدر خمسين - 00:43:45

اية يمكن لو يسأل الواحد يقول يعني يمكن من هنا الى مخرج عشرة مشاوير فالحسب يعني بحسب لكن هم لا كانوا يتنفسون القرآن ولذلك في قصة معاذ وابي موسى لما التقيا بعد ان افترق عاما اصلها في البخاري في اليمن قد كان بعثه النبي صلى الله عليه وسلم

قازطين واميرين فاو - 00:44:02

التقيا قال معاذ لابي موسى ماذا؟ سنة كاملة ما تشاؤفه. شلونك كيف حالك؟ وش اخبارك؟ وهكذا ابتلوا يعيدونه طيب وشلونك؟ كيف حالك طيب كيف حالك واخبارك؟ لا. قال اول سؤال مباشرة حدثني كيف تقوم الليل - 00:44:25

تخيل والحديث في الصحيح قال ابو موسى اتفوقه تفوقا يعني كما قال الله تعالى في قدر آآ ما لها من فواق. مقدار ما بين حلبتي الناقة. قال معاذ رضي الله تعالى عنه كان اعلم الناس بالحرام الحلال والحرام اما انا فاحتسب - 00:44:42

تومتي كما احتسب قومتي. الله اكبر. شوف الفقه كيف يا طالب الفقه اذا جيت انام احتسب ان هذا النوم يعيني على العبادة. بينما ابو موسى رضي الله تعالى عنه يتعب وينصب اكثر لانه يقوم وينام ويقوم وينام كل ما قام - 00:45:02

وكله طاح ثم قام ثم وهكذا. من شدة اه حرصه على ومعاونة ما يصيبه من بلاء الا ان اهل العلم قالوا بلا خلاف انه معاذ فظل على ابي موسى في هذا - 00:45:19

فتدبر كيف انه فقط استحضر النية قلبت العادة الى عبادة. وهذا هو الفقه في الحقيقة من المسنونات ايضا ان يفطر على رطب. فان لم يجد فعلى تمر فان لم يجد فعلى ماء. والرطب نسبة السكر الذي - 00:45:36



فيه ما يسمى بالجلوكوز هو في الحقيقة يعوض المعدة عن الفراغ. الذي اصابته به مدى النهار. ولذلك كانت السنة ان يفطر عليه وهذا من الاعجاز النبوي. فان لم يجد فتمر فان لم يجد فما ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود يفطر على - [00:45:59](#) رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمر فان لم تكن تمرات حصى حسوات من ماء. قد صححه الالباني من المسونات ايضا ان يقول الذكر الواردة عند الفطر. كما ذكر المؤلف وهو - [00:46:19](#)

ما جاء في حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. الحديث عند ابي داود حسنه الالباني. الا ان كثيرا من - [00:46:39](#)

المحدثين ضعاف المحدثين ضعفوا امس اخذتوا الحديث ذهب الظمأ وتلت العروق ام لا؟ يبدو انه ليس ما يذكر في الوضوء على اية حال آآ لست من اهل الحديث انما هم يقولون انه لم يثبت لم يثبت في آآ - [00:46:50](#)

اه الفطر من الصوم ذكر معينة لا ذهب الظمأ ولا غيره انما الثابت في مثل هذه الحال ان يدعو المرء فعله يعني آآ ان يجاب قبل قبل فطره لانه صائم للصائم دعوة مستجابة وحال الفطر هو من ارجى ما يكون اجابة للصائم من - [00:47:09](#)

ما ايضا يسن آآ ان يبادر بالقضاء فيما لو كان قد افطر وان يتابع بين ايامه لانه ابرأ للذمة. ابرأ للذمة وهو اقرب الى مشابهة اه الاداء والاداء يكون متتابعاً والقضاء يحكي كما قال والاداء الا ان ذلك لا يلزم. فلو تأخر في قضائه فالوقت موسع وواجب موسع -

[00:47:37](#)

ولو فرق بين الايام فصام كل شهر يوما او يومين جاز ايضا لكن السنة تهوي ما ذكرت لك. فمن ثاني ايام العيد يشرع في صيام القضاء ويوم العيد كما هو معلوم ما يحرم صومه بالاجماع. ولذلك لا يصح صومه فيه لا قضاء ولا آآ - [00:48:06](#)

نفلا اه ثم المسألة اه التي تلي هذا يمكن ان تجعلها الحادي عشر او الثانية عشر هي ما يتعلق بحكم القضاء يتبين هذا في قوله وحرم تأخيره الى اخر بلا عذر. يسن فيه التتابع ويسن فيه المبادرة. ويحرم فيه - [00:48:30](#)

وهي من المحرمات في الصيام ان يؤخر القضاء بلا عذر الى رمضان اخر. فيأتي عليه رمضان من السنة القابلة وهو لما ما فاتته من رمضان الذي قبله. هذا عندهم محرم. وذلك - [00:48:52](#)

حديثي عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان. لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني رضي الله تعالى عنها - [00:49:12](#)

وجهها لعائشة بينت انها تضطر لتأخير الصيام. ولكنها لم تكن تؤخره الى ما بعد ذلك مع مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولو كان يجوز لها ان تؤخره الى ما بعد رمضان الاخر الا ما قيدت هذا بوقوعه في شعبان الذي يسبق - [00:49:25](#)

آآ رمضان ان كان معذورا في تأخيره فلا اثم عليه عندهم ولا اطعام. مثل ما لو كانت حامل فوضعت ومنعتها حاجة ولد مثلا للرضاعة حتى مع وجود الان الحليب الصناعي لانه حق الرضيع ان يرتطع من امه فمنعت آآ من - [00:49:45](#)

يعني الرضاعة حتى جاء رمضان الاخر فيجوز عندئذ آآ ان تقضي بعد رمضان الاخر ان اخرته من غير عذر او اخره الرجل من غير عذر الى ما بعد رمضان التالي يعني اخر القضاء وجب عليه ان يقضي وعندهم - [00:50:08](#)

يجب عليه ان يطعم عن كل يوم مسكينا مثلا عنده عشرة ايام ما صامها الا في رمضان الذي يعني بعد رمضان الثاني فإنه يصوم امها يقضي ويطعم عشرة مساكين كما جاء عن ابن عباس من فرط فرط في صيام شهر رمضان حتى يدركه رمضان اخر فليصم -

[00:50:28](#)

هذا الذي ادركه ثم ليصم ما فاتته ويطعم مع كل يوم مسكينا. وظعف بعض اهل العلم هذا الحديث ورأوا انه لا يجب عليه عليه سوى الصيام ولا دليل على الاطعام والاثار عن ابن عباس ظعيف رضي الله تعالى عنهما ظعيف وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله -

[00:50:52](#)

تعالى ومن وجب عليه القضاء اه هذي من الحالات ايضا فاخره لعذر ثم مات مات ولما يقضي بعد فلا شيء عليه لكن ان اخره لغير عذر ثم مات بمعنى انه جاء رمضان الثاني ثم اه صامه او لم يصمه ومات في اثنا - [00:51:12](#)

وهو لما يقضي بعد ما فاتته من رمضان الذي قبله فان اه وليه عليه ان يطعم عنه من ما له عن كل يوم مسكين سواء اخره الى رمضان  
الآخر او قبله عندهم لحديث ابن عمر من مات وعليه صيام شهر - [00:51:43](#)

فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين. وهذا الحديث اخرجه آا الترمذي وابن ماجة الا انه ضعفه  
الالباني ويكفي في مثل هذه الحال الصيام عنه. الصيام عن من مات وعليه صيام صام عنه وليه. ان كان البعض يحمله على النذر -  
[00:52:03](#)

مجرد الصوم الواجب. ولذلك قال بعدها وان كان على الميت نذر من حج او صوم او صلاة ونحوها سنة لوليه قضاؤه ومع تركه يجب  
لا مباشرة ولي. هذه يمكن ان نعنونها بحكم الصوم المنذور عن الميت. فاذا نذر - [00:52:26](#)

يرى المرء ان يحج وجب عليه الوفاء بنذره او نذر ان يصوم وجب عليه ذلك واصل حديث ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت للنبي  
صلى الله عليه وسلم قالت يا ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افاحج عنها؟ قال نعم - [00:52:46](#)  
حجي عنها ارايتي لو كان على امك دين او كنت قاضية؟ قالت نعم. قال اقضوا الله. فالله احق بالوفاء ويرى شيخ الاسلام انه يجوز ان  
يصام عنه بدل الاطعام لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه - [00:53:04](#)

وبالتالي لا يلزم الاطعام عن الميت اذا مات وعليه صيام وانما يصام عنه واختاره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى واذا نذر الصوم  
فمات قبل ان يفي بنذره او آا يعني يفي ببعضه سنة لوليه - [00:53:27](#)

في ان يقضي عن للحديث من مات وعليه الصيام صام عنه وليه. نقف يعني المسائل كثيرة في الصوم والمنذور ونحوه لكن ودنا  
نتنقل الآن لما يتعلق بصيام يوم التطوع. تفضل يا شيخ - [00:53:49](#)

قال رحمه الله والخميس والاثنين وستة من شوال شهر الله المحرم التاسع وافضل الصيام صوم يوم وفطر يوم وكره يوم الجمعة  
والسبت والشتاء وكل عيد كفارة وتقدم رمضان ايام التشريق ومن دخل في فضل مؤسسات - [00:54:03](#)  
طيب اه هذه المسألة اه يعني تقريبا الثاني عشر والمسائل الكبرى المتعلقة بصوم يوم التطوع وتتنظم عدة اه مسائل وتفصيلات منها  
ما يسن صومه من الايام ذكر ايام البيض آا وجاء فيها الحديث صوم آا يوم ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر وان كان فيه ضعف.  
والاصح منه صيام - [00:54:46](#)

ثلاثة ايام من كل شهر كما في مسلم اوصاني خليلي بثلاث ومنها ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر سواء وافقت الايام البيض او لم  
وافق بل انه لو خير المرء بين ان يوافق الايام البيض او ان يصوم الاثنين. فان فان يصوم الثلاثة ثلاث اثنيات في الشهر - [00:55:21](#)  
هو افضل لان صوم يوم الاثنين متفق على فضله. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم آا يصومه بخلاف آا صوم الثلاثة ايام البيض  
فربما اخذتم بالامس الخلاف في صحة الحديث بل حتى يوم الخميس في ثبوت - [00:55:41](#)

في آا اشكال الحديث لكن يوم الاثنين قد اتفقوا على صحة آا ثبوت يعني على ثبوت آا فضله اه صومي وكوني من الايام التي اه يرفع  
فيها العمل الى الله. قال بعد ذلك والخميس والاثنين. وذكرت لك انه يعني الخميس - [00:56:01](#)

في ثبوته ضعف والاثنين قد ثبت في الصحيح. وست من شوال. وهذا من المعلوم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كمن  
صام الدهر والحديث في مسلم هي مما يعني ذهب الى فضله جماهير اهل العلم هذا الحديث وشهر الله المحرم وهو افضل الصوم بعد  
رمضان - [00:56:21](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم افضل الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم. شهر الله المحرم. قال  
واكده العاشر ثم التاسع العاشر آا من لما جاء من صوم يوم عاشوراء آا يكفر السنة آا التي قبله - [00:56:45](#)

فهو يكفر سنة بينما صوم يوم عرفة يكفر السنة التي قبله والتي آا بعده هذا فضل عظيم عظيم في هذا آا الشهر بل ان صوم يعني  
تسع ذي الحجة آا كلها هي يعني من افضل الايام لانه ما من ايام - [00:57:05](#)

كما ايضا في حديث ابي هريرة العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا  
الجهاد. في سبيل الله. هذا فضل - [00:57:25](#)

العظيم الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء يعني لو رجع المجاهد فان ما قام به المرء من العمل الصالح في هذا العشر يفضل على ما قام به المجاهد الذي عاد من جهاده اذا كان جهاده في غير العشر. والا اذا كان فانه مما - [00:57:35](#)  
فضلا. قال بعد ذلك واكده يوم عرفة لغير حاج بها. لما تقدم من انه يكفر السنة التي قبله والتي بعده. وافضل الصيام صوم ويوم وفطر يومه وصوم داوود عليه السلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصوم صوم داوود وكان يصوم يوما ويفطر يوما -

[00:57:55](#)

وذكر اه المؤلف بعدها اه المسألة الثالثة عشر وهي ما يقرأ ويحرم صيامه وايضا يعني اه اتصل بها حكم قطع العبادة بعد الشروع فيها. اما ما يكره صيامه فكره افراد رجب والجمعة والسبت والشك وكل عيد - [00:58:15](#)  
الكفار كما تقدم وتقدم آا ايضا وتقدم رمضان بيوم او يومين ما لم يوافق عادة في الكل. اما شهر رجب فلانه شهر يعظمه اهل الجاهلية. والبعض ينقل في رجب كما هو حال المبتدعة. ربما بعض اهل السنة احاديث وفضائل. لكنه - [00:58:35](#)  
ولم يثبت فيه شيء. ولذلك روي عن عمر ابن الخطاب انه كان يضرب اكف المترجبين. في آا صومهم رجا في صومهم رجب ويأمرهم بان يضعوها في الطعام ويقول كلوا فانما هو شهر تعظمه الجاهلية - [00:58:55](#)  
وهذا الحديث رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وصححه الالباني. فاذا ضم اليه غيره من الاشهر بان لا يقصد رجب دون غيره يعني لا يخص رجب فانه لا بأس عندئذ بصومه لو كما لو صام معه جمادى مثلا آا او صام معه شعبان لا سيما وشعبان يشرع صيامه -

[00:59:15](#)

اه كاملا كما جاء ذلك او جاء بذلك الاثر. يكره ايضا افراد يوم الجمعة بالصيام الا اذا وافق صيامه الذي يصومك ان يصوم يوما يفطر يوما او كان وافق ثلاثة ايام البيض او وافق صومه فعله من غير قصد منه فانه عندئذ لا يكره - [00:59:35](#)  
ذلك الناس لا تختص ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام بين الايام الا ان يكون آا صوما يصومه احكم كما آا روى مسلم. فلاحظ النص النبوي لا تختص. فلذلك اذا ما خصصوا بان وافق - [00:59:55](#)  
قومه هذا اليوم فانه عندئذ لا بأس بصومه. كما ايضا لو ضم اليه يوما قبله او بعده تزول الكراهة لحديث ابي هريرة ليصومن احكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله ويوما بعده متفق عليه. لو صامه من غير ان يضم اليه يوما اخر - [01:00:15](#)  
لك من غير ان يقصد تخصيصه آا فان الظاهر وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى الجواز. الجواز اه لانه بعض الناس يقول لك مثلا يشتغل في شركة. يقول انا ما يعني ما عندي اجازة الا يوم الجمعة. وان كان عندي يوم الخميس فاحتاج اخرج اه في -

[01:00:35](#)

او اقضي اه يعني اشغالي وشؤون عائلتي. فلا يقصد تخصيص الجمعة ولكنه هو اليوم الذي يوافق فراغه. فيرى الشيخ محمد رحمه الله تعالى خلافا للمذهب بانه لا يكره عندئذ صومه. كذلك يوم السبت يقرأ افراده بالصوم لحديث لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض - [01:00:55](#)

وعليكم فان لم يجد احكم الا لحاء عنب او عود شجرة فلمضغها. وهذا يعني فيه تشديد في هذا الباب والحديث في السنن الالباني فان صام يوما قبله وبعده زالت الكراهة لان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى صيامه لمن صام يوم الجمعة مفردا ما يدل على انه عند اذ - [01:01:15](#)

يجوز صيامه بما ان قد ضم معه غيره آا ولذلك آا يعني آا انما يكون آا او تكون كراهة عند شيخ الاسلام رحمه الله تعالى لا يرى كراهة افراد يوم السبت بالصيام - [01:01:35](#)

وذلك لانه لم يرد دليل على ذلك. والحديث آا لا تصوم يوم السبت هذا اللي فيه الكراهة ضعيف عند شيخ الاسلام وقد وقفت للشيخ ابن باز على قولين في المسألة فمرة رأى الكراهة ومرة رأى رأي شيخ الاسلام الجواز بناء على ضعف الحديث فلذلك - [01:01:53](#)  
على اية حال الحديث يعني القول بضعفه قوي وان كان صححه الالباني رحمه الله تعالى وبناء عليه انصح الحديث كره الصيام قد يصل الى التحريم والا فلا. كذلك يوم الشك وقد تقدم كلامنا عليه فلا نعيد. كذلك اعياد الكفار فالمذهب - [01:02:13](#)

يكرهون صيام اعياد الكفار ويسمون النيروز وغيرها والان مثل ما يسمى بالكريسماس ونحوها يرون هذا فيه نوع من التعظيم ولذلك يكرهون ان يوافق صوم المرء يوما من هذه الايام الا ان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [01:02:33](#) قال خالفهم فلم يقل بالكراهة فاحسب بل قال بالتحريم. لانه اه شيه من التشبه ومن تشبه بقوم فهو منهم وله كلام في الاقتضاء الصراط المستقيم من ابدع واروع ما يكون في هذه المسائل وعدى ان هذا من شهود الزور والله يقول والذين لا يشهدون -

[01:02:53](#)

هنا الزور قد قيل ان الزور هي اعياد الكفار بعد ذلك انتقل اه يعني اه الى اه صوم يوم العيدين وايام التشريق فهي مما يحرم الحقيقة انه يعني يوم العيدين واضح. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الصحيح نهى عن صوم يومين يوم الفطر - [01:03:13](#) ويوم النحر. اه يعني لو صام فيهما نذر او قضاء لم يقبل منه لانه صوم والنهي عن الفساد. الغريب اني لاحظت انه بعض الفضلاء يصوم ايام التشريق. يصير ما حج اصلا. دع عنك الحاج - [01:03:37](#)

يعني يحاكي حاله في عيد الفطر. يفطر يوم العيد. لكنه يوم اثنعش يوم واثنعش وثلاثة عشر يصوم. خاصة ممن يكثر الصوم اه بالذات اذا وافق يوم اثنين ما يوافق طبعاً الثلاثة البيظ. يوافق يوم اثنين - [01:03:57](#)

آآ وتعجبت انا من هذا مع انه بعضهم يعني عليه آآ يعني متعلم صوم يوم ايام التشريق محرم الايام التي يحرم صيامها خمسة يومي العيد يوما العيد وايام التشريق. لا يجوز ان تصام ولذلك اي ايام التشريق لا تصام الا للحاج الذي لم يجد الهدي فقط - [01:04:22](#) في حديث نبيش الهذري ابي نبيشة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب. وذكر لله عز وجل وعن عائشة وابن عمر قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصم. عام هذا. الا لمن لم يجد الهدي. والحديث في البخاري - [01:04:48](#) فلذلك اه كونها ايام اكل وشرب وذكر لله للجميع. ما هو فقط للحاج حتى يعني اه اه يعني اه غير الحاج في شرع لهم ان يأكلوا فيها ويشربوا واه يعني يحتسبوا اكلهم وشربهم قربة لله عز وجل. مع اثار الذكر والتكبير - [01:05:10](#)

ثم اشار المؤلف بعد ذلك الى حكم قطع العبادة في قوله ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه بلا عذر. الفروض وهي الواجبات نوعان اما ان تكون موسعة وهو ما يسع وقته له ولغيره. مثل قضاء رمضان - [01:05:36](#) معك انت من رمضان الى رمضان فيها اه اكثر من ثلاث مئة يوم. وانت تقضي يوم او يومين او بظعة ايام. هذا موسع وهناك ما هو واجب مضيق. مثل صوم رمضان نفسه. ان صوم رمضان تسعة وعشرين يوم او ثلاثين يوم لا يتسع لغيره. هذا هو - [01:05:57](#) مضيق فمن شرع في الواجب الموسع آآ يلزمه اتمامه. من شرع في الواجب آآ المضيق واضح القول بالاتمام ووجوبه لانه مضيق لكن اذا كان الواجب موسع وهذي ترى المسألة يحصل فيها خلط كبير. عندك قضاء - [01:06:19](#)

صمت انت ثاني العيد رايح لمكة يوم وفطرت يوم جا ثاني العيد قلت خلني اصوم ابصوم الست. صمت يوم انك صمت شتوات الاهل. قلت افطرتنا ما يجوز عندنا ان تفطر بل يجب عليك بالشروع في الواجب ان تتمه. قال ابن قدامة - [01:06:41](#) من دخل في واجب ليس له الخروج منه وليس في هذا اختلاف بحمد الله يعني مسألة تكاد تكون محل اتفاق فلذلك لا يجوز ان يبطل المرء عمله الا اذا كان لعذر. مثل شرع ثم سافر ولا آآ مثلا آآ - [01:07:06](#)

امراً حاضراً ولا اصابه مرض او كان من عذر معتبر اما غيره فكانه القضاء يحكي الاداء. كانه في رمضان فاذا لما دخل في الواجب الموسع اصبح في حقه مضيقاً ولا يجوز له ان يخرج عنه الا بعذر شرعي وهذه المسألة اتمنى ان ننبه عليها كثير من الناس يعني لا سيما النساء ونحوهن قد لا يعني - [01:07:27](#)

يفرقون او يميزون بين هذا وبين تطوع امير نفسه فصام وان شاء افطرا هل عندكم من طعام؟ قالت لا قال اني اذا المسألة فيها سعة. لكن اه عند اه شروعه في الواجب لا يجوز لك الخروج اه منه. وهذا - [01:07:54](#)

آآ اوسع في حق الحج والعمرة. حق الحج والعمرة حتى ولو كان نفلاً. فانه لا يجوز الخروج عنه آآ الاية الحج والعمرة لله من المسائل ونكاد نختم انه تقريباً جاءت الساعة العاشرة الان من المسائل آآ التي آآ - [01:08:14](#)

عندنا بعض التطبيقات المعاصرة على عجل اطلعكم عليها والا بهذا نكون انتهينا تقريباً من ما يتعلق اه المسائل التقصيرية ولا لا يا

شيخ بقى الاعتكاف اخشى اني اطول عليكم انا في الاعتكاف. لكن الاعتكاف يعني لزوم مسجد لطاعة الله تعالى. ويكون - [01:08:41](#)  
اقله يوم وليلة حديث عمر رضي الله عنه اعتكفت ليلة في الجاهلية آآ لما نذر ان يعتكف ليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم او في  
بنذك وآآ لم يثبت في شأن الاشتراط في الاعتكاف شيء - [01:09:05](#)

ولذلك المرء اذا نابتة حاجة وهو معتكف كان خروجه يسيرا المرجو الا يؤثر هذا على اعتكافه والا في الاصل الا يخرج الا لحاجة  
الانسان كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:21](#)

وافضل الاعتكاف ما كان في العشر الاواخر من رمضان. لملازمته عليه الصلاة والسلام له ولم يثبت في فضل الاعتكاف شيء الا فعله  
ومداومته عليه الصلاة والسلام عليه وفعل ايضا نسائه واصحابه من بعده - [01:09:35](#)

واهيب بنفسى واخوانى جميعا الا نفوت هذه السنة العظيمة. لانه كثير مما يفوتك في رمضان يمكن ان تستدرك كثيرا منه وانت  
معتكف في العشر الاواخر ان لم تسطع عشرا فاعتكف خمسا ما استطعت اوتار ما استطعت اوتار اعتكف ليلة او ليلتين  
لكن لا تترك الاعتكاف - [01:09:56](#)

قدر الاستطاعة. وهو في الحقيقة من جربه هو روح رمضان. هو روح رمضان. فلنربي انفسنا وابناءنا ايضا على هذا الاعتكاف كله او  
بعضه اسأل الله جل وعلا ان يبلغنا واياكم رمضان صيامه وقيامه وليلة القدر. وان يغفر لنا اجمعين - [01:10:20](#)  
من المسائل منظار المعدة والمنظار وهو عبارة عن جهاز اه يدخل عبر الفم ثم البلعوم الى داخل يعني اه الجهاز الهضمي هو ان كان  
معه مادة اه الدهنية او تسمى هلامية فان الصائم يفطر بها. لانه يصل الى المعدة في آآ العصر. وغالبا يستخدم الاغراض تشخيص -  
[01:10:40](#)

بداخل الجهاز الاظيفي كانت فيه مشاكل صحية ونحو ذلك. اما اذا كان بدون وضع شيء فلا يفطر به والله اعلم. هذا هو ترجيح الشيخ  
ابن عثيمين من ايضا يعني المسائل - [01:11:08](#)

التي يمكن ان ترد الحقيقة المسائل كثيرة ولكن نظرا لضيق الوقت ساتجاوز كثير منها. منها القسطرة ذلك مقصد آآ يعني هي تكون  
يعني كذلك عبر جهاز يدخل عن طريق الوريد حتى يصل الوريد والشرابين ويستعمل هذا - [01:11:25](#)  
نوع من العلاج احيانا لاغراض تشخيصية لاكتشاف جلطات واحيانا لاغراض علاجية مجمع الفقه الاسلامي اتخذ قرارا بالاجماع هنا  
بين يدي ان القسطرة مما لا آآ ادخال انبوب رقيق في الشرايين طبعا عبر الوريد ونحوه لتصويره وعلاج اوعية القلب او غيره -  
[01:11:52](#)

من الاعضاء هذا مما لا يحصل الفطر به. ايضا من المسائل نسأل الله ان يعافينا واياكم الغسيل الكلوي اه وهو او الكلوي وهو عملية  
غسيل للدم واخراج للسموم والمواد الضارة من اه الدم - [01:12:11](#)  
وللغسيل اه الحقيقة عدة طرق. لكن في المجلد اللجنة الدائمة وهو رأي الشيخ بن باز رأوا ان غسيل الكلى مفطر. غسيل الكلى مفطر  
لانه وان لم يأكل او يشرب لانه في معنى الاكل. والشرب - [01:12:32](#)  
احصن للمريض من التقوي به. ما يعني يتفق الاكل والشرب اه ولذلك يعني الواجب على المريض نسأل الله ان يعافينا واياكم من مثل  
هذا لانهم يغسلون في الشهر احيانا اثنعشر مرة. ثلاث مرات في الاسبوع. الواجب عليه ان يعني يوافق في غسيله في رمضان الليل. لا  
يوافق - [01:12:52](#)

النهار من آآ يعني المستجدات المتعلقة بالمفطرات ما يتعلق آآ التحاميل او الحقن الشرجية التي تكون من اه الدبر هذه اه عند  
القائلين بان الجوف كل ما كان مجوفا بدل الانسان تفطر - [01:13:20](#)

وآآ من لم يقل بهذا كما تقدم آآ ان آآ مثل هذه التحاميل تحديدا وتستعمل للحرارة ونحو خفض الحرارة ونحوها انه لا تفطر اما الحقن  
وهي ما يعطى للمريض في الدبر من نوع معالجة وغسيل للامعاء بضخ ماء وبعض الادوية - [01:13:53](#)  
فقد آآ ذهب آآ غير واحد من الفقهاء ومنهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى وهو اختيار صاحب المفطرات المعاصرة اه الدكتور  
احمد الخليل الى انها اه اذا تضمنت الماء او شيئا من المحاليل - [01:14:17](#)



والذية مثل الاملاح او غيرها فيحصل بها الفطر. اما اذا لم تشتمل الا على ادوية آآ فليس فيها سوائل ولا ماء ولا املاح فانها لا تفطر وهذا ايضا ما رجحه الدكتور خالد المشيقح في نوازل آآ الصيام - [01:14:37](#)

اه من يعني ايضا اه المسائل التي يمكن ان نختم بها غازات التخدير وهي البنج هذا لا يفطر ما لم يعطى المريض معه سوائل او محاليل مغذية المظلمة والغرغرة وبخاخ العلاج الموضعي للفم. هذي كلها لا تفطر اذا اجتنب المرء ابتلاع ما ينفذ منها الى الحلق مما يغلب على الظن - [01:14:56](#)

وصوله الى المعدة اه ايضا اه حفر السن قلع الضرس تنظيف الاسنان السواك فرشاة الاسنان. هذي كلها لا تفطر. اذا اجتنب ابتلاع ما نفذ هذا قرار مجمع الفقه الاسلامي الان الذي يعني اذكر لكم بعض الامثلة عليه ما يدخل الاحليل اي مجرى البول - [01:15:26](#)

الظاهر للذكر والانثى من قسطرة او منظار او مادة او دواء او محلول لغسل المثانة هذا كله لا يفطر لانها ليس جوفاً كما تقدم آآ ايضا ما يدخل الجسم امتصاصا من الجلد مثل المراهم واللصقات العلاجية الجلدية المحملة بالمواد الدوائية والكيميائية ما لم تكن -

[01:15:48](#)

طبعاً فان كذلك لا آآ تفطر آآ ايضا اخذ عينات تسمى خزعات من الكبد او غيرها من الاعضاء ما لم تكن مصحوبة باعطاء محاليل مغذية هذه لا تفطر يعني هذي ابرز المجمع في دورته العاشرة تقريبا كان اظنه في عام ثمانية عشر عقدت هذه الدورة - [01:16:11](#)

يعني قبل خمسة عشر عاما اه توقف في مسائل منها بخاخ الربو وهذا يؤكد على ان المسألة يعني اللي عنده بخاخ قدر الاستطاعة مسألة ما دام فيها نوع من الاشتباه والخلاف القوي يحتاط. صحيح انه لا يلزم من هذا تبني - [01:16:38](#)

الكراهة والتحريم لكنه يحتاط. ايضا توقفوا في الفصل والحجامة قالوا تؤجل لمزيد من البحث وتوقفوا في العمليات الجراحية بالتخدير العام اذا كان المريض قد بيت الصيام من الليل ولم يعطى شيئا من السوائل والمحاليل الغذائية - [01:16:54](#)

اه ومسائل اخرى لكني لا اريد ان اطيل عليكم اكثر من هذا سائل المولى جل وعلا ان يجعلنا وياكم ممن يستمعون العلم فيعملون به آآ ويأخذون بالقول وباحسنه وآآ ان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا - [01:17:14](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا منان يا كريم يا سميع يا قريب يا مجيب يا ذا الجلال والاکرام والمن والانعام يا اكرم من سئل يا ارى فمن ملك يا اجود - [01:17:34](#)

من اعطى يا انصر من ابتغي. اللهم انصر اخواننا في الشام. اللهم انصرهم اللهم انصرهم. اللهم عليك بعدوك اللهم يا هازم الاحزاب. اللهم يا هازم الاحزاب يا منزل الكتاب يا مجري السحاب. اللهم اهزم النصيرية ومن ناصرهم. اللهم - [01:17:44](#)

ثم خذلهم اللهم خذلهم اللهم خذلهم اللهم ارحم بعدك لارحم عبادك المستضعفين وانصر جنودك المؤمنين في الشام في بورما وفي كل بلد من بلاد المسلمين. اللهم وبلغنا رمضان واجعلنا من اهل الصيام والقيام وتقبل منا يا سميع يا علام. اللهم صلي - [01:18:04](#)

سلم على نبينا محمد - [01:18:24](#)